

الشباب والشتقاة من برزف الطائر اى ارتفع في  
الصحى اتمت وقوله وعبرى منسوب الى عمير بن  
العرب ان اسم بلدين فينسبون اليه كل شئ عجيب  
قال في القاموس عمير موضع كثير للين وقوية بناؤها  
في غاية الحسن والعبرى الكامل من كل شئ وقال المنذيل  
هو ليليل من الرجال وعبرهم وقال قطرب ليس هو  
من المنسوب بل هو يميز له كرسى ومجنى اعم خطيب  
**قوله** اى طنافس في الصباح الطنفسة بكسر الين  
في اللغة العالية وفي لغة بفتح الين وهي بساط له حمل  
مرفوقه **قوله** فباى الهامى نعم ربكما المحسن الذي لا  
محسن غيره ولا احسان الا منه ككذبان ابنى من هذه  
النعم ام بغيرها اخطيب **قوله** ذي الجلال قر ابن عامر  
ذي الجلال بالواو وجعله تابعاً للاسم وهكذا هو يوم  
في مصحف الشاميين والباقرن بالياء صفة للرب قانه  
هو الموصوف بذلك واجمعوا على الواو في الاول الامر ذكره  
فيما تقدم اتمت **قوله** تقدم اى تقدم شرحه وعبارة  
فيما سبق ويبقى وجهه ربك ذاته ذي الجلال والكرام  
للمؤمنين بانعمه عليهم اتمت **خاتمة** راي في ذكره  
القرطبي كلاماً حسناً بسح هذه الايات وغالبه في تفسيره  
فاجبت نقله لما فيه من كثرة الفوائد قال رحمه الله عنه  
ما نصه ولما وصف الله المؤمنين اشار الى الفرق بينهما فقال

في المؤمنين

في المؤمنين فيهما عينان تجريان وفي الاخرين فيهما  
عينان تضاحقان اى فوارتان بالما وكنهها ليست  
كالجاريتين لان النضح دون البلوى وقال في الاوليين  
فيهما من كل فاهة تروجان فعم ولم يخص وفي الاخرين  
فيهما فاهة ومخل ومرمان ولم يقل من كل فاهة وقال  
في الاوليين متكئين على فرش بطايتهما من استبرق وهو  
الديباج وفي الاخرين متكئين على رفرف خضر  
وعبرى حسان والعبرى الموشى ولا شك ان  
الديباج اعلى من الموشى والرفرف كسر اللين ولا شك  
ان الفرش المعدة للاتكاعها افضل من افضل اللين  
وقال في الاوليين في صفة للخور العين كانهن الباقوت  
 والمرجان وفي الاخرين فيهن خيرات حسان وليس  
كل حسن بحسن الباقوت والمرجان وقال في الاوليين  
ذواتا انسان وفي الاخرين مدها متان اى خيرا وان  
كانهما من شدة خضرتهما سوداوان فوصف الاوليين  
بكثرة الغصان والاخرين في الخضرة وحدها وفي  
هذا كله تحقيق المعنى الذي قصدنا بقوله ومن دونها  
جنتان ولعل حاله نذكره من تفاوت ما بينهما اكثر مما  
ذكر **فان قيل** كيف لم يذكر اهل هاتين الجنةين كما ذكر  
اهل الجنةين الاوليين قيل الجنان الاربع لمن خاف مقام  
ربه لان الخائفين لهم مراتب والجنات الاوليات